Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويستطرد في شتم السابقين الأولين من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين ، فيزعم أن علياً وطلحة والزبير هم المحرضون الفعليون على الثورة ضد عثمان ، ويتجاهل الروايات الصحيحة التي تؤكد أن علياً جنّد أولاده في الدفاع عن عثمان حين حوصر في بيته ، وكذلك كان طلحة والزبير ، وحاشا لله أن يقف صحابي من السابقين الأولين مع أوباش الناس وسفهائهم ضد ذي النورين الذي كان الملائكة يستحون منه .

وعن حادث التحكيم يقول : إنها قد تكون وهمية ، ومن جهة أخرى يتبنى الروايات المختلقة التي تصور الصحابي الجليل عمرو بن العاص وهو يغدر بأبي موسى الأشعري من غير ورع ولاخوف من الله سبحانه وتعالى (ص : ١١٩) ، ولاتسل هذا المستشرق الظالم : كيف يقع بمثل هذا التناقض ؟! لاتسله عن هذا وغيره لأن أهواءه هي المقياس الأول والأخير في كل مايكتب عن الإسلام وعن خاتم الأنبياء ﷺ .

وعن سيف الله المسلول خالد بن الوليد رضي الله عنه يقول :
« ويقتل جميع أتباعه طمعاً في زوجة مالك بن نويرة الجميلة » . (ص : ٨٦)

وهكذا لم يترك صحابياً جليلاً مر ذكره في كتابه إلا طعن به ، ولاغرابة في ذلك فلقد أنكر أن يكون القرآن الكريم كلام الله ، وأنكر نبوة محمد ﷺ فكيف ننتظر أن يسلم الصحابة رضوان الله عليهم من شتائمه وظلمه ؟!

الخلاصة :

لقد اكتفينا بهذه الأمثلة من كتاب « تاريخ الشعوب الإسلامية » لبروكلمان ، ، ولم نتعرض لما كتبه عن الخلفاء الراشدين ، ومن جاء بعدهم لأن دراستنا قاصرة على السيرة النبوية ... وتبين لنا أن المؤلف صليبي حاقد على الإسلام والمسلمين ، وقد تجاوز كل حد في شططه عن الحق ، وإعراضه عن الصواب ، وبعده عن الموضوعية والتجرد ، ولم يترك مركباً للدس والتضليل

← والذين يروجون مثل هذه الأخبار الملفقة غلاة الشيعة ، فيزعمون بأن أبناء علي يتناقلون مصحفه ، كما يزعمون بأن هناك مصحفاً يسمى مصحف فاطمة وليس فيه من مصحفنا كلمة واحدة .

ويكفي في دحض هذه الأخبار أنها لاتصح سنداً ، وليس بين أيدي المسلمين إلا مصحف واحد ، والشيعة أنفسهم يزعمون بأن الأقوال المنسوبة إليهم عن تعدد المصاحف ليست صحيحة ، ويقولون : ليس في بلادنا مصحف غير المصحف المعروف عند جميع المسلمين ... ويبدو أن [بروكلمان] تلقف هذه الرواية الكاذبة ليرد بها على الذين يقولون بتعدد الأناجيل عند النصارى فيقول لهم : وكذلك المسلمون عندهم أكثر من مصحف .